



1- يرحب بالتقرير الخاص بالتنوع البيولوجي في القطب الشمالي الذي أعده الفريق العامل التابع لمجلس القطب الشمالي المعني بصون نباتات وحيوانات القطب الشمالي للاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/15/14)؛ ويحيط علماً على وجه التحديد بنتائج الرئيسية؛

2- يلاحظ ما يلي:

(أ) يستضيف القطب الشمالي صفيحة واسعة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك العديد من المجموعات الحيوانية والنباتية الهامة على الصعيد العالمي؛

(ب) تعد نسبة كبيرة من الأنواع في القطب الشمالي أنواعاً مهاجرة؛ ومن ثم فإن العديد من الأطراف غير القطبية والحكومات الأخرى تتقاسم هذه المجموعات ويعد تعاونها ضرورياً لصيانتها؛

(ج) توفر النظم الإيكولوجية في القطب الشمالي خدمات أساسية بما فيها توفير أسباب المعيشية للمجتمعات الأصلية والمحلية؛

(د) ينشأ تغير المناخ باعتباره أوسع وأهم أسباب إجهاد التنوع البيولوجي في القطب الشمالي؛

(هـ) تتطوي التغيرات الحاصلة في التنوع البيولوجي في القطب الشمالي على انعكاسات عالمية، بالنظر إلى أن عمليات النظام الإيكولوجي في القطب الشمالي تضطلع بدور رئيسي في التوازن الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي لكوكب الأرض؛

(و) يساهم صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في القطب الشمالي في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020؛

3- يدعو الأطراف غير القطبية ذات الصلة والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والاتفاقات والعمليات البيئية المتعددة الأطراف التي تستضيف أنواع القطب الشمالي المهاجرة خلال فترة من حياتها و/أو تجمع المعلومات عن حالة هذه الأنواع، إلى التعاون مع الفريق العامل التابع لمجلس القطب الشمالي المعني بصون نباتات وحيوانات القطب الشمالي من خلال سبل من بينها المساهمة في برنامج رصد التنوع البيولوجي للمناطق المحيطة بالمنطقة القطبية، ضمن قدراته المتاحة، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة التي تعنى بصون أنواع القطب الشمالي المهاجرة، وتبادل بياناتها المتعلقة برصد و/أو تقييم هذه الأنواع؛

4- يرحب بالنقد المحرز في تنفيذ برنامج رصد التنوع البيولوجي للمناطق المحيطة بالمنطقة القطبية التابع للفريق العامل التابع لمجلس القطب الشمالي المعني بصون نباتات وحيوانات القطب الشمالي، بما في ذلك زيادة سرعة الكشف والإبلاغ عن الاتجاهات الهامة المتعلقة بالتنوع البيولوجي والضغط الكبيرة التي تؤثر على بيئة القطب الشمالي؛

5- يشجع على وضع المزيد من التقييمات والتقارير بشأن مرونة النظام الإيكولوجي في القطب الشمالي؛

6- يرحب بالعمل الذي تضطلع به أفرقة العمل التابعة لمجلس القطب الشمالي في مجال تحديد المناطق الهامة إيكولوجياً وبيولوجياً في القطب الشمالي، ويشجعها على مواصلة هذا العمل بالتعاون مع الاتفاقيات واللجان الإقليمية المجاورة بما في ذلك اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال المحيط الأطلسي، ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي؛

- 7- يشجع أفرقة العمل التابعة لمجلس القطب الشمالي على إحراز تقدم في عملها الرامي إلى تحديد مناطق القطب الشمالي ذات الأهمية الإيكولوجية والثقافية العالية؛
- 8- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، إلى تعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وبرامج عمل الاتفاقية ذات الصلة فيما يتعلق ببيئة القطب الشمالي؛
- 9- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى أن تتيح، حسب الاقتضاء، من خلال آلياتها الوطنية لتبادل المعلومات البيانات والمعلومات الناشئة من خلال أنشطة البحوث والرصد في منطقة القطب الشمالي، بما فيها تلك التي تساهم في برنامج رصد التنوع البيولوجي للمناطق المحيطة بالمنطقة القطبية، وتقييم التنوع البيولوجي في القطب الشمالي، وغيره من التقييمات ذات الصلة التي يجريها مجلس القطب الشمالي، والاستفادة منها بشكل كامل في إعداد تقاريرها في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقيات الأخرى، حيثما كان ذلك مناسباً؛
- 10- يطلب إلى الأمين التنفيذي توعية الأطراف بالمعلومات والتقارير المتعلقة بالتنوع البيولوجي والصادرة عن مجلس القطب الشمالي، بما فيها تلك التي تصدر عن برنامج رصد التنوع البيولوجي للمناطق المحيطة بالمنطقة القطبية، وتقييم التنوع البيولوجي في القطب الشمالي، وغيره من التقييمات ذات الصلة التي يجريها مجلس القطب الشمالي؛
- 11- يطلب إلى الأمين التنفيذي استخدام البيانات والمعلومات الصادرة عن مجلس القطب الشمالي، حسب الاقتضاء، في أمور من بينها إعداد الإصدارات القادمة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛
- 12- وإن يقدر تعاون مجلس القطب الشمالي مع شعوب القطب الشمالي الأصلية، يشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية مشاركة كاملة وفعالة في المشاريع والبرامج البحثية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في القطب الشمالي.

-----